A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/990
23 December 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ١٨ من جدول الاعمال

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨
وموجهة إلى الامين العام من القائم بالاعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة لجزر سليمان لدى
الامم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نسخة من رسالة مؤرخة في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ وموجهة إليكم (انظر المرفق) ، وهي مرسلة بالفاكسميلي في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ من الممثل الدائم الموجود حاليا في هونيارا بجزر سليمان . ومرفق أيضا نسخة من نص تعليل الممثل الدائم للتصويت بشأن مسألة الصحراء الغربية (انظر التذييل) .

وكما ستلاحظون فإن الممثل الدائم قد طلب توزيع مضمون المرفقين كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة في إطار البند ١٨ من جدول الاعمال .

(توقيع) روبرت سيسيلو
القائم بالاعمال بالنيابة

Digitized by UNOG Library

المرفق

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث إليكم طيه نص تعليلي للتصويت قبل التصويت بشأن مسألة الصحراء الغربية (انظر التذييل) ، وأود أن أضيف ما يلي :

١ - إن جزر سليمان تقدر تقديرا بالغا الجهود المتواصلة التي بذلتموها طوال هذا العام للتوصل إلى حل سلمي للنزاعات الاقليمية ، وخاصة في الصحراء الغربية ؛

٢ - لذلك فإن جزر سليمان تؤيد بعثة المساعي الحميدة التي وجهتموها ، بالتعاون مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، وترحب بخطة السلام التي اقترحت على أطراف النزاع والتي قبلتها هذه الأطراف ؛

٣ - وفقا للنهج الذي اتبعتموه بنجاح فإننا نشجع الوساطة التي تقومون بها ، في إطار محادثات تقاربية ، من أجل تحقيق وقف مضمون لإطلاق النار وإجراء استفتاء حقيقي بشأن تقرير المصير ؛

٤ - نود أن نسجل أن الاستفتاء هو ، في رأي جزر سليمان ، الاجراء الوحيد الذي يمكن أن يحدد الممثلين وأن يضفي الشرعية بالنسبة لشعوب المنطقة الحقيقيين ، ولذلك فإنه يجب تجاهل اعترافنا بجبهة البوليساريو/الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية واعتباره لاغيا وباطلا .

وأرجو العمل على توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٨ من جدول الأعمال .

(توقيع) فرانسيس جوزيف سايمالا
السفير
الممثل الدائم لجزر سليمان
لدى الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

التذييل

تعليل التصويت قبل التصويت بشأن مسألة
الصحراء الغربية - يوم الثلاثاء
في ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨

سيدي الرئيس ،

إن مسألة الصحراء الغربية مسألة هامة نظرا إلى التطورات الأخيرة التي استجدت إلى الآن في الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وثمة مسائل معقّدة وحسّاسة يتعين حلها . وبالتالي ، فمن رأي وفدي أن واجب الأمم المتحدة ، عبر اللجنة الرابعة ، هو أن تلتمس السبل والوسائل التي يمكن بواسطتها للبلدان الشقيقة في منطقة المغرب أن تجتمع وتتوصل إلى الوفاق ، على أساس ما لمنظمتنا من خبرة وعرف دارج وقرارات ذات صلة .

ونحن نقول هذا مقدرين عميق التقدير ومدركين كامل الادراك لأنواع التعقيد والصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال عملية التفاوض . ونقول هذا أيضا إيمانا منّا بأنه لا يمكن التوصل إلى تسوية عادلة دائمة سوى عن طريق مفاوضات حقيقية ، لا بالمواجهة . ووفدي على ثقة صادقة ، في هذا السياق ، بأن الحسّ السليم سيسود .

سيدي الرئيس ،

كما قلت في بياني الذي أدليت به أمام هذه اللجنة يوم الجمعة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، تنطوي هذه المسألة على هدفين رئيسيين ، هما على طرفي نقيض ، على النحو التالي :

(١) الهدف الرئيسي لعملية السلم ، في نظر البعض ، هو مفاوضات مباشرة تُعقد بين المغرب وجبهة بوليساريو ؛

(٢) والهدف الأقصى ، في نظر آخرين ، هو في توفير جميع الظروف اللازمة لضمان وقف إطلاق النار وإجراء استفتاء يُوثق به بشأن تقرير المصير ، تنظمه الأمم المتحدة وتشرف عليه بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية .

Digitized by UNOG Library

ويود وفدي ، والحالة هذه ، إبداء الملاحظات التالية :

(١) قد توحي أية مفاوضات مباشرة بأن مسألة ما للأطراف من صفة تمثيلية قد سُوِّيت ، وهذا - كما نعلم - ليس واقع الحال في مسألة الصحراء الغربية ؛

(٢) أن المفاوضات غير المباشرة هي من الاجراءات السوية المقبولة دوليا ، بشرط أن تُجرى هذه المفاوضات عن طريق وسيط مستقل ، غير منحاز ، يتمتع بثقة جميع الأطراف المعنية ويكون موضع ائتمانهم ؛

(٣) يبدو لوفدي أن المحادثات عن كثب ، التي باشرها صاحب السعادة السيد خافيير بيريز دي كوييار منذ عام ١٩٨٥ بصدد هذه المسألة ، قد كانت مفيدة مثمرة ، مادام طرفا النزاع وافقا على خطة السلم التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية .

إن استفتاء يحظى بموافقة دولية ، ويُجرى وفقا لمبادئ الأمم المتحدة وممارساتها الثابتة لَيبدو مبدأ أساسيا هاما لمواصلة عملية تقرير مصير حقيقية في الصحراء الغربية ؛ وهناك احتمال أكبر أن يؤدي إلى السلم .

إن التطورات الطارئة مؤخرا التي سبق أن أشرت إليها تستحدث وضعا جديدا للنظر في مسألة الصحراء الغربية . وهذه التطورات هي :

- إيفاد بعثة تقنية تابعة للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ؛

- وافقت الأطراف على خطة الأمين العام للسلم في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، في جنيف ؛

- اتخذ مجلس الأمن ، في الشهر الماضي ، خطوة هامة باعتماده بالاجماع القرار ٦٢١ (١٩٨٨) ؛

- وفي الأسبوع الماضي فقط ، جرى التعيين الرسمي للممثل الخاص للأمين العام في الصحراء الغربية - بشخص السيد هكتور غروس اسبيل .

Digitized by UNOG Library

سيدي الرئيس ،

إن وفدي يعتبر هذه التطورات خطوات إيجابية في سبيل التوصل إلى حل سلمي ، عادل ودائم للمنازعات في الصحراء الغربية . ونحن نود المشاركة في الجهود المبذولة لإتاحة فرصة للسلم في هذه المنطقة . وقد كان بلدي من البلدان التي اشتركت بإقتراح قرارات سابقة بصدد مسألة الصحراء الغربية على أساس مبدأ تقرير المصير ومن منطلق إزالة حقيقية للاستعمار ، لا بصدد مسألة الاعتراف بأي مجموعة سياسية في الصحراء الغربية : فإن سياسة حكومتي بشأن مسألة الاعتراف هي الاعتراف بدول . على أن جزر سليمان ترى ، في الظروف الراهنة ، أنها غير قادرة على عمل ما كانت تفعل في الماضي بحسن نية ، ولذلك فإن وفدي سيمتنع عن التصويت .

- - - - -

Digitized by UNOG Library